

تاج العروس من جواهر القاموس

نِيلَ أَيْ قُتِلَ . فِي عَهْدِ كَاهِلِ أَيْ لَهُ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ . وَالْقَرِيحُ بْنُ
الْمُنْخَلِّ فِي نَسَبِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ الْقُرَشِيِّ . وَالْقَرِيحُ مِنْ
السَّحَابَةِ مَاؤُهَا حِينَ يَنْزِلُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : وَكَأَنَّهَا اصْطَبَحَتْ قَرِيحَ
سَحَابَةٍ . وَقَالَ الطَّبَرِيُّ : .

طَعَانُ شِمْنٍ قَرِيحَ الْخَرِيفِ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْفُرْعِ وَالذَّابِحَةِ وَذُو
الْقُرُوجِ : لِقَبِّ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ الشَّاعِرِ الْكِنْدِيِّ لِأَنَّ قَيْصَرَ مَلِكَ الرَّومِ
أَلْبَسَهُ فِي نَسَبِهِ : بَعَثَ إِلَيْهِ قَمِيصًا مَسْمُومًا فَلَبِسَهُ فَتَقَرَّحَ مِنْهُ جَسَدُهُ
فَمَاتَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنِيِّ لِلْحَافِظِ
جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ أَنْزَهُ ذُو الْفُرُوجِ بِالْفَاءِ وَالْجِيمِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْلَفْ إِلَّا الْبِنَاتِ .
وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكِرٍ عَنِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ : أَتَى قَوْمٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْعَرِ النَّاسِ فَقَالَ : ائْتُوا حَسَّانًا فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ
فَقَالَ : ذُو الْفُرُوجِ . وَذُو الْقَرَحِ : كَعُوبُ بْنُ خَفَاجَةَ الشَّاعِرِ . وَالْقَرَحَاءُ :
فَرَسَانٍ لَهُمْ . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْقُرَاحُ كَغُرَابٍ : سَيْفٌ - بِكسر السين المهملة -
الْقَطِيفِ وَأَنْشُدَ لِلذَّابِغَةِ :

قُرَاحِيَّةُ أَلْوَتٌ بِلَيْفٍ كَأَنَّهَا ... عِفَاءٌ فِلَاصٌ طَارَ عَنْهَا تَوَاجِرُ وَقَالَ
جَرِيرٌ :

طَعَانُ لَمْ يَدْنِ مَعَ الذَّمِّ مَارِي ... وَلَا يَدْرِي مَا سَمَكَ الْقُرَاحِ وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ سَيْفُ الْبَحْرِ مُطْلَقًا . وَ : بِالْبَحْرَيْنِ . وَفِي نَسَبِهِ : عَ أَيْ وَاسْمٌ مَوْضِعٌ .
وَالْقُرَاحُ كَبُتَيْرَاءَ : هَذِهِ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْفَرَسِ كَرَأْسِ الرَّجُلِ وَمِثْلُهُ
فِي التَّهْذِيبِ وَاللِّسَانِ . قَالَ : وَهِيَ مِنَ الْبَعِيرِ لِقَطَاةِ الْحَصَى . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :
قُرْحَةُ الرَّبِيعِ أَوِ الشَّيْثَاءِ بِالضَّمِّ : أَوْلَاهُ . وَأَصْدِقْنَا قُرْحَةَ الْوَسْمِيِّ :
: أَوْلَاهُ وَهُوَ مَجَازٌ فِي الْأَسَاسِ . وَيُقَالُ طَرِيقُ مَقْرُوحٍ : قَدْ أُثِّرَ فِيهِ فَصَارَ
مَلْحُوبًا بَيْسِنًا مَوْطُوءًا . وَالْمَقْرُوحَةُ : أَوْلُ الْإِرْطَابِ وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَتْ مِثْلُ
الْقُرُوحِ . وَالْمَقْرُوحَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَهَا قُرُوحٌ فِي أَفْوَاهِهَا فَتَهْدَلْتُ لِذَلِكَ
مَشَافِرُهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّاءِ الْقُرْحَةُ بِالضَّمِّ وَنَسَبُهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى اللَّيْثِ وَهُوَ
الصَّوَابُ . قَالَ الْبَعِيثُ :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا بِالْكَوَالِبِ نِسَاءَ نَا ... بِضَرْبٍ كَأَفْوَاهِ الْمُقْرُوحَةِ

الهُدُلِ ومثله في إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ لابنِ السَّكَيْتِ قَالَ : وَإِنَّمَا سَرَقَ الْبَعِيثُ هَذَا
الْمَعْنَى مِنْ عَمْرٍو وَبَنَ شَأْسٌ : .
وَأَسْيَافُهُمْ أَثَارُهُنَّ كَأَنَّهِنَّ ... مَشَافِرُهُ قَرَحَى فِي مِدَارِهَا هُدُلٌ وَأَخَذَهُ
الْكُمَيْتُ فَقَالَ : .

يُشَبِّهَهُ فِي الْهَامِ أَثَارُهُنَّ ... مَشَافِرَ قَرَحَى أَكْلَنَ الْبَرِيرَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
: قَرَحَى الْإِبِلُ فَهِيَ مُقَرَّحَةٌ وَالْقَرَحَى لَيْسَتْ مِنَ الْجَرَبِ فِي شَيْءٍ . وَقَرَحَ
الرَّجُلُ بِنِئْرٍ كَمَنْعٍ وَاقْتَرَحَهَا : حَفَرَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَوْجَدُ فِيهِ الْمَاءُ أَوْ لَمْ
يُحْفَرُ فِيهِ فَكَأَنَّه ابْتَدَعَهَا . وَأَقْرَحُ بضمِّ الرَّاءِ : لَبِنِي سُوَاءَ أَعْوَابِهَا مِنْ طِيَّئِدٍ
وَيُقَالُ : الْأَقْرَحُ أَيْضًا وَهُوَ شِعْبٌ . وَقِرْحِيَاءُ بِالْكَسْرِ : آخِرُ وَذُو الْقَرَحَى
سُوقُ بِيَوَادِي الْقُرَى . وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ قُرْحٍ بضمِّ الْقَافِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَقَدْ
يُحْرَسُ فِي الشُّعْرِ : سُوقُ وَادِي الْقُرَى صَلَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَنَى بِهِ مَسْجِدًا . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

حُبِّسَنَ فِي قُرْحٍ وَفِي دَارَاتِهَا ... سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا